

درس فجر السبت 3/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. ان ارضي واسعة فهي كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون.

الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوء - 00:00:00

انهم من الجنة غرفا تجري من تحتها خالدين فيها نعمة اجر العاملين. الذين صبروا على ربهم يتوفون وكأين من دابة لا تحمل رزقها

الله يرزقها. واياكم وهو السميع العليم وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم. وهو السميع العليم. الله اكبر - 00:00:20

لا اله الا الله. الحمد لله يدعو الله عباده المؤمنين الموجودين في بلاد الشرك والكفر يدعوهم الهجرة الى الخروج من بين اعداء الله

لان وجودهم بين الاعداء فيه خطر عليهم - 00:00:51

يتعرضون ترك دينهم لان الكفار لا يتركونهم لا يألول ردهم عن دينهم ودعوتهم الى الدين الباطل والله تعالى يخاطب هؤلاء المؤمنين

بصفة العبودية يا عبادي هذا ذيب والله اعلم نوع من - 00:01:25

يعني نوع من تهيج النفوس الطيبة للاستجابة يا عبادي يا عبادي الذين امنوا فناداهم بصفة الايمان دعاهم بصفة العبودية

الخاصة وبصفة الايمان يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - 00:02:07

ان ارضي واسعة هذا معناه اخرجوا اخرجوا الى ارض الله الواسعة ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما وسعة يجد في

الارض مراغم وسعة لا اله الا الله - 00:03:03

وترك اه واذا كان الانسان في ارض لا يستطيع يظهر دينه فانه تجب عليه الهجرة اذا كان وجوده يحمله على موافقة الكفار على

دينهم اذا اقام حينئذ اذا وافق الكفار على دينهم - 00:03:34

نوع من الاضطراب فانه يكون مهددا بعذاب الله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في

الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم - 00:04:03

هؤلاء فمأواهم جهنم وساءت بصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الذين

يقيمون بين الكفار ويوافقونهم على دينهم محتجين بانهم مستضعفين يقولون انها كنا مستضعفين في الارض - 00:04:26

فهؤلاء لا عذر لهم لانهم قادرون على الهجرة. الذين عذرهم الله المستضعفون من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا

يهتدون اذا قول اولئك هؤلاء الذين تقول لهم الملائكة فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين - 00:05:15

هذا كذب لم يكونوا مستضعفين بل كانوا قادرين بل كانوا قادرين على الخروج. قادرين على الهجرة ثم يقول تعالى كل نفس لا يقتله

الموت يعني من العوائق عن الهجرة الخوف من الموت - 00:05:40

والله يقول كله نفسنا ابد الموت يأتي للمقيم والمسافر كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون ثم من العوائق يعني فرق البلد والوطن

والمسكن الله تعالى يذكرهم بان الله اعد للمؤمنين الصادقين اعد لهم مساكن عظيمة في جنات النعيم. والذين امنوا - 00:06:33

وعملوا الصالحات لبيوأنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعمة ثم من العوائق الخوف من ضائقة الرزق وقلة

وسائل العيش والله تعالى يقطع هذا الهاجس وهذا التفكير بقوله وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم - 00:07:08

وهو السميع العليم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا عبادي الذين امنوا - [00:07:34](#)

الايات يقول تعالى يا عبادي الذين امنوا بي وصدقوا رسول ان اراضي واسعة فايها فاعبدون. فاذا تعذرت عليكم عبادة ربكم في ارض تعذرت عليكم عبادة ربكم في ارض. هم. فارتحلوا منها الى ارض اخرى. حيث كانت - [00:08:08](#)

عبادة لله وحده. فاماكن العبادة ومواضعها واسعة. والمعبود واحد والموت لابد ان ينزل بكم. ثم ترجعون الى ربكم. فيجازي من احسن عبادته وجمع بين الايمان والعمل الصالح بانزاله الغرف العالية والمنابر - [00:08:41](#)

الجامعة لما تشتهي النفس وتلد الاعين. وانتم فيها اه فنعمة تلك المنازل في جنات النعيم. اجر العاملين لله. الذين صبروا على عبادة الله وعلى ربهم يتوكلون في ذلك فصبرهم على عبادة الله يقتضي - [00:09:11](#)

بذل الجهد والطاقة في ذلك. الصبر على من يقتضي. نعم. نعم. يقتضي. اه. فصبرهم على عبادة الله يقتضي بذل الجهد والطاقة في ذلك. والمحاربة العظيمة الشيطان الذي يدعوهم الى الاخلال بشيء من ذلك. وتوكلهم يقتضي شدة اعتماده - [00:09:44](#)

ايمان الله وحسن ظنهم به اي يحقق ما عزموا عليه من الاعمال ويكملها ونص على التوكل وان كان داخلا في الصبر. لانه يحتاج لانه يحتاج في كل فعل وترك مأمور به. ولا يتم الا به. قال الله تعالى - [00:10:14](#)

من دابة الاية اي الباري تبارك وتعالى قد تكفل بارزاق الخلائق كلهم فكم من دابة في الارض الحمد لله ضعيفة القوى ضعيفة العقل. لا تحمل رزقها ولا تدخره. من لم تزل لا شيء معها - [00:10:44](#)

من الرزق ولا يزال الله يسخر لها الرزق في كل وقت بوقته. الله يرزقها واياكم كلكم يا الله القائم برزقكم كما قام بخلقكم وتدبيركم وهو السميع فلا تخفى عليه خافية. ولا تهلك دابة من عدم الرزق بسبب انها خافية - [00:11:13](#)

كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها اه كل في كتاب مبين لا اله الا كثير على الايات لا اله الا نعم - [00:11:43](#)

يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى هذا امر من الله لعباده المؤمنين بالهجرة من البلد الذي لا يقدر فيه على اقامة الدين. الى ارض الله الواسعة. حيث يمكن ايقاف - [00:12:57](#)

الدين بان يوحدوا الله ويعبدوه كما امرهم. ولهذا قال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايها فاعبدون. قال الامام احمد حدث لا يزيد ابن عبد ربه حدثنا بقية ابن الوليد حدثنا جبير ابن عمر القرشي حدثني ابو سعد الانصاري عن ابي - [00:13:17](#)

يحيى مولى الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبحت خيرا فاقم. ولهذا لما طاق على المستضعفين مكة مقامهم بها خرجوا مهاجرين الى ارض الحبشة. ليأمنوا على دينهم هناك. فوجدوا - [00:13:47](#)

هناك خير من خير المنزلين اصحمت النجاشي ملك الحبشة رحمه الله بنصره وجعلهم شيوما ببلاده. ثم بعد ذلك هاجر رسول الله الله عليه وسلم واصحابه واصحابه الباقيون الى المدينة النبوية يثرب المطهرات - [00:14:17](#)

النبوية هذا الاسم الطيبة. بخلاف المدينة المنورة ما كان السلف والعلماء يسمون المدينة المنورة يسمونها المدينة النبوية او مدينة الرسول هكذا هذا اسمها في تنويه بالنبي وبالرسول المدينة النبوية او مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:14:47](#)

ثم قال كل نفس ذائقة الموت. ثم اليها ترجعون اي اي اينما كنتم. يدرككم الموت فكونوا في طاعة الله. وحيث امركم الله فهو خير لكم. فان الموت لا بد منه ولا - [00:15:17](#)

ثم الى الله المرجع والمعاب. فمن كان مطيعا له جزاه وافضل الجزاء واتم الثواب. ولهذا قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة تجري من تحتها الانهار. اينسكنهم منازل عالية في الجنة؟ تجري من تحتها الانهار - [00:15:40](#)

على اختلاف اصنافها من ماء وخمر وعسل ولبن يصرفونها ويجرونها خالدين فيها اي ماكثين فيها ابدًا. لا ييغون عنها حول. نعم اجر العاملين من نعمة هذه الغرف اجرا على اعمال المؤمنين. الذين صبروا على دينهم وهاجروا الى الله - [00:16:10](#)

اه والاقرباء ابتغاء وجه الله ورجاء ما عنده وتصديق مواعده. قال ابن ابي حاتم رحمه الله حدثني ابي حدثنا صفوان المؤذن حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا معاوية بن ابن السلام عن اخيه زيد بن سلام عن جده ابي سلام - [00:16:40](#)

الاسود هدفني ابو معتق الاشعري ان ابا مالك الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدث ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدّها الله لمن - 00:17:10

الطعام وطاب الكلام واباح الصيام واقام الصلاة والناس نيام وقوله على ربهم توكلون في احوالهم كلها في دينهم ودنياهم ثم اخبرهم تعالى ان الرزق لا يختص ببقعة حيث كانوا واين كانوا بل كانت ارزاق المهاجرين. حيث - 00:17:30

وهاجروا اكثر واوسع واطيب. فانهم بعد قليل صاروا حكام البلاد في سائر الاقطار والانصار ولهذا قال وكى من دابة لا تحمل رزقها اي لا تطبيق جمعه وتحصيله ولا تؤخروا شيئا لغد. الله يرزقها واياكم اي الله يقيض لها رزقها. على ضعفها - 00:18:00
يسره عليها فيبعث الى كل مخلوق من الرزق ما يصلحه. حتى الذر في قرار الارض. والطير في والحيتان في الماء. قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرا - 00:18:30

ها هو مستودعها كل في كتاب مبين. وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الهروي فلا يزيد يعني ابن هارون حدثنا الجراح بن من هذه الجزري هو ابو العطف عن الزهري عن رجل عن ابن عمر - 00:18:50

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة فجعل يلتقط من التلج ويأكل فقال لي يا ابن عمر ما لك لا تأكل؟ قال قلت لا اشتتهي يا رسول الله. قال لكني - 00:19:10

وهذه صبح رابعة منذ لم اذق طعاما ولم اجد له ولو شئت لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك قيصر وكسرى. فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم ايش؟ فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت - 00:19:30

في قوم يخبئون رزق سنتهم بضعف اليقين. قال فوالله ما برحنا ولا رمنا ما نزلت وكائي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. فقال رسول الله - 00:20:00

ان الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات فمن كنز دنياه اريد بها حياة باقية. فان الحياة بيد الله الا واني لا اكنز دينارا ولا درهما. اما اني الا واني لا اكنز دينارا ولا درهما ولا اخبى رزقا لغد. وهذا حديث - 00:20:20

غريب وابو العطف في الجزائري ايش يقول وهذا حديث غريب. وهذا حديث غريب. وابو العطف الجزري ضعيف وقد ذكروا ان الغراب اذا فقس عن فراخه البيض البيض خرجوا وهم بيض. فاذا رأهم ابو ابوهم - 00:20:50

كذلك نظر عنهم ايام حتى يسود ريشه حتى يسود ريشه. والابوان يتفقد - 00:21:22

ادانه كل وقت. فكلما رأوه ابيض الريش نفر عنه. فاذا رأوه قد اسود ريشه عطف عليه بالحضانة والرزق. وقد قال الشافعي في جملتك كلام له في اوامر كقول النبي صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وترزقوا. قال البيهقي - 00:21:52

واخبرنا املاء ابو الحسن علي بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد بن غالب حدثني محمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن رداد شيخ من اهل المدينة حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال - 00:22:22

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتغنموا. قال ورويناه عن ابن عباس وقال الامام احمد حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجير عن ابي هريرة قال قال - 00:22:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم. سافروا تربحوا وصوموا تصحوا. واغزوا تغنموا. وقد ورد مثل هذا حديث ابن عمر عن ابن عباس مرفوعا وعن معاذ ابن جبل موقوفا وفي لفظ سافر مع مع ذوي - 00:23:02

الجدود والميسرة. وقوله تعالى وهو السميع العليم. اي السميع الاقوى لعباده العليم بحركاتهم وسكناتهم. قال الله تعالى اه في مروحة يا محمد. نعم ما جاء احسن الله اليك. عبد الرزاق ما جاء؟ ما جاء - 00:23:22

الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الشنقيطي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. في كتابه اضواء البيان في - 00:24:30

القرآن بالقرآن. عند سورة التوبة عند قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قال رحمه الله لا يخفى ما في هذه الاية الكريمة من التشديد في

الخروج الى الجهاد على كل حال - 00:25:03

ولكنه تعالى بين رفع هذا التشديد بقوله قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا. نعم. لا يخفى ما في هذه الآية الكريمة من التشديد بالخروج الى الجهاد على كل حال. نعم. ولكنه تعالى بين رفع هذا التشديد بقوله - 00:25:23

ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. الآية فهي ناسخة لها. قوله تعالى وفي الرقاب لا اله الا الله يعني مقيدة نسخ يعني هذا فيه امر بالخروج - 00:25:51

والنفير العام يا ايها الذين امنوا مقيدة فمن لا يستطيع ليس على حرج ولا على الارج ولا حرج الامر بالنفير الجهاد على ظاهره كل امر فانه مقيد بالاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:26:36

ليس على الضعفاء ولا على المرضى. هل مثل انسان اذا ما حرج ولا ولعل ولا على المريض حرج نعم. احسن الله اليك قوله تعالى وفي الرقاب قال الشافعي والليث ان المراد بالرقاب المكاتبون - 00:27:30

في الرقابة هذي في اية اهل الزكاة يعني هذه بعض الآية ما جاء بالآية كاملة تعالى انما الصدقات للفقراء العاملين عليها المؤلفة قلوبهم مفرقا ومن مصارف الزكاة الرقاب وذلك يكون - 00:27:52

باعانة المكاتب باعانة المكاتب فيعطى من الزكاة ما يوفي به دينه وكذلك يشتري من الزكاة العبد فيعتق ويعتق ويفك منها ويفك بالزكاة الاسير المسلم اذا كان هناك مسلم اسير عند الكفار فانه يدفع من الزكاة ما يفك به الان - 00:28:24

الاسير ويخلص كله داخل في قوله وفي الرقاب نعم وروي نحوه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. والحسن البصري ومقاتل ابن حيوان وعمر ابن عبد العزيز وسعيد بن جبير والنخعي والزهري وابن زيد رحمهم الله. ويدل لهذا القول قوله - 00:29:00

تعالى في المكاتبين واتوهم من مال الله الذي اياكم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما الرقاب اعم من المكاتبين. فلا بأس ان تعتق الرقبة من الزكاة هو مذهب مالك واحمد واسحاق. قوله تعالى والذين يؤذون الله والذين يؤذون - 00:29:29

رسول الله لهم عذاب اليم صرح تعالى في هذه الآية الكريمة بان من يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم له العذاب الاليم وذكر في الاحزاب انه ملعون في الدنيا والاخرة. وان له العذاب المهيمن. وذلك في - 00:29:59

قوله ان الذين يؤذون ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة ولهم عذاب مهين. هذا هو. واعد لهم عذابا مهينا. وقوله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة الى قوله ما تحذرون. صرح فيها - 00:30:24

هذه الآية الكريمة بان المنافقين يحذرون ان ينزل الله سورة تفضحهم. وتبدل اينما تنطوي عليه ضمائرهم من الخبث. ثم بين انه مخرج مخرج ما كانوا يحذرون وذكر في مواضع اخر انه فاعل ذلك وهو قوله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض - 00:30:54

الذي يخرج الله اضعافه الى قوله ولتعرفنهم في لحن القول وبين في موضع اخر شدة خوفهم وهو قوله يحسبون كل صيحة عليهم ويحسب كل صيحة عليهم قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. صرح في هذه الآية الكريمة - 00:31:24

ان المنافقين ما وجدوا شيئا ينقمونه. اي يعيبونه وينتقدونه. الا ان الله تفضل عليهم فاغناهم بما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم من الخير والبركة. والمعنى انه لا يوجد شيء يحتمل ان يعاب. او ينقم بوجه من الوجوه. والآية - 00:31:58

قوله بمعنى والمعنى انه لا يوجد شيء يحتمل ان يعاب او ينقم بوجه من الوجوه. والآية كقوله وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وقوله وما تنقموا منا الا - 00:32:28

الا ان امنوا بايات ربنا لما جئتنا. وقوله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ونظير ذلك من كلام العرب كقول نابغة ذبيان ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب - 00:32:58

وقول الاخر ما نقموا من اميمة الا انهم يضربون ان غضبوا ما نقموا من اميمة الا اميمة. امية. نعم. اي وبين قوم بن امية النخسة الكترونية وما نقموا من امية الا انهم يضربون ان غضبوا وقول الاخر - 00:33:28

ما بك في من عيب فاني جبان الكلب مهزول الفصيل قوله تعالى هذا فن من فنون الكلام يسمونه البلاغيون تأكيد المدح بما يشبه النمل يقول ولا عيب فيهم فما بك ان - 00:34:09

إذا قال ولا عيب فيهم هذا المدح ثم إذا قال ألا كأنه يذمهم يؤكد المدح ألا ان سيوفهم الشجاعة ولا عيب فيهم ألا ان ايش؟ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم - [00:34:36](#)

ان فلول من قراع الكتاب. هم. هل تأكيد المدح والله ما فيه ألا انه يكرم الضيفان قوله تعالى قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. اعوذ بالله من اعوذ بالله من - [00:35:13](#)

جهنم اشد حر ذكر تعالى في هذه الآية الكريمة شدة حر نار جهنم. اعوذ بالله اعاذنا الله والمسلمين منها. اعوذ بالله من النار. استعيز بالله من النار. كثيرا الله الرسول ارشدنا - [00:35:50](#)

من الاستعانة من عذاب جهنم في كل تشهد بعد كل تشهد احدكم فليستعذ بالله من وبين ذلك في مواضع اخر كقوله تعالى نارا وقودها الناس والحجارة. وقوله كلا انها لظى نزاعة للشوى. وقوله كلما نظرت جلودهم بدلناهم - [00:36:13](#)

هم جلودا غيرها يا سلام وقوله يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من وقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. الآية وقوله وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. لا اله الا الله من الايات - [00:36:46](#)

تنبيه اختلف العلماء في وزن جهنم في وزن جهنم بالميزان الصرفي. المسألة قوية صلبية. نعم جهنم جهنم اذا كانت من مادة جهنم جهنم فائل وان كانت من جهنم نعم قل احسن الله اليك. فذهب بعض علماء العربية الى ان وزنه فعلن فعن - [00:37:23](#)

ايه فالنون المضاعفة زائدة. تمام. واصل المادة جهنم. نعم. الجيم والهاء والميم. جهة. نعم من تجهم اذا عبس وجهه لانها تلقاهم بوجه متجهم عابس وتجهم وجوههم وتعبس فيها لما يلاقون من الم العذاب. اعوذ بالله - [00:39:23](#)

ومنه قول مسلم ابن الوليد الانصاري شكوت اليها حبها فتبسمت ولم ارى شمسا قبلها تتبسم. فقلت لها جودي فابدت فابدت تجهما. عشرون؟ فقلت له فقلت لها جودي فابدت تجهما لتقتلني يا حسننا اذ تجهم - [00:39:56](#)

وتقول العرب فتجهم نعم فقلت لها جودي فابدت تجهما لتقتلني يا حسننا ها لتقتلني. نعم. يا حسننا اذ اذ تجهموا مفتول مفتول على كل حال تبسمت وتجهمت خرج العلماء على انهم يستشهدون بالشعر العربي - [00:40:25](#)

في توضيح معاني الكلمات ولو كان يعني فيه غزل وفيه ما يذكرونه ما يذكر مثل هذه الابيات من اجل ما فيها من الغزل والحب والعشق لا يذكرونها من جهة توضيح معاني - [00:40:59](#)

بتوضيح اللغة العربية يا شيخ انا محمد الامين الشنقيطي على هذي النحو كثيرا ما يستشهد بالشعر العربي لتوضيح الكلام نعم وتقول العرب جهمه اذا استقبله بوجه كربه مجتمع ومنه قول عمرو ابن الفظاظ الجهني ولا تجهمين ام عمرو فانما ولا تجهمين -

[00:41:17](#)

ولا تجهمين ام عمرو فانما بناء داء ظبي لم تخنه عوامله وقال بعض العلماء جهنم فارسي معرف. والاصل كأن وهو ابني نعم. كهنام وهو بلسانهم النار. كهانام. نعم وهو بلسانهم النار. فعربته العرب وابدلوا الكاف جيما - [00:41:53](#)

جهنم. نعم قوله تعالى فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا احسن الله اليك نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:42:31](#)

آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله لا اله الا الله دين المسيح هو الاسلام - [00:43:42](#)

المبني على التوحيد هو دين الرسل كل من اولهم الى اخره ما امرته المسيح اخبر انه يقول له يوم القيامة انت قلت انا تتخذوني وامي الهي سبحانه ما يكون لان اقول ما - [00:44:05](#)

كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربي ورب هذا هو الاسلام ولكن النصارى بدلوا هذا الدين - [00:44:31](#)

وابتدعوا فيه العقائد عقائد الشرك فيه لرب العالمين ونسبوا اليه الولد عبدوه من دون الله قال المسيح ابن الله المسيح ابن الله والهوه وامه عبدوه ما من دون الله وبذلك بدلوا - [00:44:49](#)

دين المسيح بدلوه للتوحيد بالشرك وبدلوا الشرائع ايضا من صلاة ومن صيام طيروها وهذا الكتاب شيخ الاسلام قائم على الرد على النصارى الذين بدلوا دين المسيح وكانت لهم شبهات استدالات - [00:45:25](#)

على صحة دينهم وعلى يعني ودي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وبتكذيبهم للرسول محمد صلى الله عليه وسلم كانوا مكذبين للمسيح كانوا مكذبين في المسيحي بشر بمحمد ومبشرا برسول يأتي من بعد اسبوع واحد - [00:46:02](#)
نعم يقول رحمه الله تعالى الوجه الخامس ان الحواريين ليسوا معصومين. بل يجوز على احدهم الغلط في بعض ما ينقله. الغلط نعم يجوز. بل يجوز على احدهم الغلط في بعض ما ينقله. وما ينقل من خوارقهم - [00:46:37](#)

هذا هاتف من الناس من يكذبه ومنهم من يصدقه. ولا دلالة فيه على عصمتهم. الا ان يثبت ان لهم ادعوا النبوة واقاموا المعجزات الدالة على نبوتهم. ولم يكن الامر كذلك. والا - [00:47:07](#)
افى الصالحون اذا كانت لهم كرامات لم تدل كراماتهم على انهم معصومون كالانبياء. بل يجوز عليهم الغلط مع ثبوت كرامتهم. مع ثبوت كراماتهم. والحواريون عندهم ليسوا بانبياء وان سموهم وان سموهم رسلا فهم رسل المسيح لا رسل الله تبارك وتعالى - [00:47:27](#)

الوجه السادس ان في هذه الكتب التي بايديهم ما يناقض قولهم من الاقوال الصريحة الكثيرة واصح مما احتجوا به على قولهم. والواجب حينئذ التمسك بالصريح المحكم ورد المتشابه اليه ولا يجوز التمسك بالمتشابه ورد المحكم اليه - [00:47:57](#)
المحكم هو الواضح البين الذي ليس فيه يعني احتمالات متمسكا لاصحاب يعني المذاهب والمتشابه هو الذي يتطرق اليه الاحتمال فيه والاصل الصحيح المتشابه يرد الى المحكم الذي يوضحه النص المبين هذا محكم - [00:48:33](#)
والنص المجمل هذا متشابه ايرد المتشابهين الذي يزيل الاشتباه ويرفع الاجمال ويوضح المعنى المقصود نعم الوجه السابع انه بتقدير ان يكون في الارض هذه الكتب باثنين وسبعين لسانا سواء كانت كلها منقولة عن الحواريين نقلا صحيحا او كان نقل اكثرها او كان نقل اكثرها او - [00:49:13](#)

واكثر منها مترجمة من لغة الى لغة. فمعلوم انه بكل لسان عدة نسخ. ولو لم يكن بها الا لسان واحد مع كثرة النسخ بها في مشارق الارض ومغاربها. لم يمكن احدا ان يقطع بان - [00:49:50](#)
جميع النسخ على لفظ واحد ونص واحد. كما ادعاه هؤلاء في الاثنين وسبعين لسانا. حيث قالوا ومثل هذا القول في كتب الله تعالى المنزلة على افواه الانبياء والرسل. كثير عند النصارى - [00:50:10](#)

جميعهم المختلفة السنن المتفرقين في سبعة اقاليم العالم. المتمسكين بدين النصر قول واحد ونص واحد على ما تسلموه من الحواريين. ورد وردوهم عن عبادة الاصنام فسلموها اليهم كل امة بلسانها. وهي على هيئتها الى يومنا هذا - [00:50:30](#)
فان هذا الكلام يتضمن عدة دعاوى ليس فيها ما يمكن قائله ان يكون عالما به فعلم ان هؤلاء تكلموا بهذا الكلام بلا علم. بل بالجهل والضلال كما هو عادتهم. فان - [00:51:00](#)

انه يقال لهم من الذي جمع كل نسخة في العالم من جميع التوراة والانجيل والزبور وسائر النبوة الاربعة والعشرين بلسان واحد كالعربي مثلا. وهل ميز جميع النسخ فنهى وهل ميز جميع النسخ فلم يجد نسخة تزيد على نسخة ولا تنقص عنها - [00:51:20](#)
ومعلوم ان كان هذا ممكنا امكنا ان يقال جمعها جامع وغير بعض الفاظها فلا يمكنهم دعوى بقائها بلا تغيير. وان لم يمكن ذلك لم يمكن احد ان يقول انا اعلم موافقة - [00:51:53](#)

وتكن لنسخة كل نسخة من نسخ هذه الكتب لكل نسخة توجد في سبعة اقاليم العالم العالم بذلك اللسان فضلا عن اثنين وسبعين لسانا فضلا عن ان يقال انا اعلم ان هذه - [00:52:13](#)

اللسن كلها تكلمت بها الحواريون. وهي باقية على لفظهم الى اليوم. ومعلوم ان الانسان انا اذا امكنه جمع نسخ كتاب واحد من جميع الفنون من كتب الطب والحساب والهندسة والفقه والحديث كان امكان تغيير بعض الفاظ تلك النسخ ايسر عليهم ايسر عليهم من -

[00:52:33](#)

مقابلة الفاظ كل نسخة بالفاظ تلك النسخ مثلها. فان هذا لا يقدر عليه في العادة بل هو متعذر او متعسر. ولا سيما والمقابلة وان كانت بين اثنين. فكل من فكل منهما ينقص - [00:53:03](#)

للاخر لفظا نسخه فيكون مدار المقابلة على خبر واحد لم يقترن بخبره فيما يعلم به صدق فقد يغلطان او يكذبان جميعا. وان كانت بين عدد يحصل بهم ان احتاجت كل نسخة بكل لسان الى ان يشهد بلفظها جمع يحصل بهم العلم. واولئك - [00:53:23](#)
يشهدون بلفظ كل نسخة بكل لسان. ويشهدون بلفظ كل نسخة. ويشهد لهم من هو مثلهم بلفظ النسخة الاخرى وموافقته لهم. وهؤلاء او مثلهم بموافقة النسخة الثانية معلوم ان هذا لم يفعله احد ولا يقدر عليه احد. بل لو اجتمع جميع ملوك النصارى على ذلك - [00:53:53](#)

علماء بلادهم على ذلك لم يقدروا عليه. فان من النسخ ما هو عند المسلمين. ومنها ما هو في بلاد لا حكم لهم عليها. وايضا فقد يكون في بلادهم من النسخ ما لم يظهرها اصحابها - [00:54:23](#)
فكل من شهد من النصارى وغيرهم بان كل نسخة في العالم بهذه الكتب توافق جميع النسخ فقط هو شاهد زور شهد بما لا يعلم بل شهد بما يعلم انه كاذب فيه - [00:54:43](#)

وكذلك لو شهد بمثل هذا النسخ اي كتاب كان فان العادة المعروفة ان نسخ الكتب تختلف. ويزيد بعضها وينقص بعضها. والقرآن المنقول بالتواتر. لم يكن اعتماد في نقله على نسخ على نسخ المصاحف. بل الاعتماد على حفظ اهل التواتر له في صدورهم - [00:55:03](#)

ولهذا اذا وجد مصحف يخالف حفظ اذا وجد مصحف يخالف حفظ الناس اصلحه وقد يكون في بعض نسخ المصاحف غلط. فلا يلتفت اليه مع ان المصاحف التي كتبها الصحابة رضي الله عنهم قد قيد الناس سورة الخط ورسمه. وصار ذلك ايضا منقول بالتواتر - [00:55:33](#)

فنقلوا بالتواتر لفظ القرآن حفظا. ونقلوا رسم المصاحف ايضا بالتواتر. ونحن لا ندعي اتفاق جميع نسخ المصاحف. كما لا ندعي ان كل من يحفظ القرآن لا يغلط. بل الفاظه منقولة - [00:56:03](#)

حفظا ورسمًا. فمن خرج عن ذلك علم الناس انه غلط. لمخالفته النقل المتواتر بخلاف هذه الكتب فان النصارى لم يحفظوها كلها في قلوبهم تلقيا لها عن الحواريين حفظا منقول بالتواتر. بل لم يمكن احد منهم يحفظها كلها. يحفظها كلها. فضلا عن - [00:56:23](#)
يحفظها كلها اهل التواتر. فضلا عن ان يحفظ كل لسان منها من تواء من تواد ممن وترى بهم ذلك اللسان. وهذا امر معلوم لجميع النصارى وغيرهم. انه لم يحفظها كل - [00:56:53](#)

انه لم يحفظها كلها بكل لسان من زمن الحواريين عدد عدد التواتر بل ولا في زمن من الزمان. بل بعد انتشار النصارى وكثرتهم وتفرقهم في الاقاليم السبعة. لا يكاد يوجد في - [00:57:13](#)

من يحفظها كلها عن قلبه كما يحفظ صبيان مكاتب المسلمين القرآن. فكيف يحفظها في كل زمان اهل التواتر. فكيف يحفظها في كل زمان اهل التواتر؟ فكيف يحفظ كل من الاثنين وسبعين اهل التواتر. واذا كان اعتمادهم انما هو على الكتب وهم لا يمكنهم معرفة - [00:57:33](#)

جميع النسخ بلسان واحد فضلا عن جميع الالسنه. علم ان دعواهم انها لم تزل متفقة على نص واحد ولفظ واحد. وان جميع نسخها متفقة في هذا الزمان وفيما قبله كلام كلام مجازف يتكلم بلا علم. بل يتكلم بما يعلم انه باطل - [00:58:03](#)

رحمه الله الوجه الثامن ان هذا لو قدر امكانه فانما يكون منقول لو لم يعلم انه كذب فكيف مع العلم لو لم يعلم انه لو لم يعلم انه كذب؟ نعم احسن الله اليكم. فكيف مع العلم - [00:58:33](#)

انه كذب فانه يوجد في هذا الزمان نسخ التوراة والانجيل. والزبور والنبوات مختلفة فناقضة والنسخ التي عند النصارى مختلفة. وهي ايضا تخالف نسخ اليهود والسامرة في مواضع وحينئذ فاذا قالت النصارى نسخنا هي الصحيحة. لم يكن هذا اولى من قول اليهود نسخنا - [00:59:05](#)

هي الصحيحة بل معلوم ان اعتناء اليهود بالتوراة بل معلوم ان اعتناء اليهود اعظم من اعتناء النصارى ثم بعد هذا ما ذكره لا يكفي ان لم يعلم ان ان نسخهم توافق النسخ التي عند اليهود حتى - [00:59:35](#)

السامرة وهذا غير معلوم وان قالوا اذا خالف نقل اليهود لنقل الحواريين لم يلتفت اليه. لانهم معصومون. كان هذا مبينا على دعوى عصمته. ابني مكانها هكذا عندي احسن الله اليكم. كان هذا مبينا على دعوى عصمتهم. وقد عرف فساد - [01:00:02](#)

تشوفون كان هذا مبينا بس واذا قالت النصارى نحن ننقلها عن الحواريين المعصومين. قالت اليهود نحن نحن ننقلها عن موسى المعصوم باتفاق اهل الملل. او عن العارف المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير - [01:00:37](#)

من المسلمين ايش؟ او او عن العارف المعصوم العارف احسنت نعم العارف العارف نعم احسن الله اليك ما في تحقيق ما في كلام ما عندي شي العادة المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير من المسلمين - [01:01:18](#)

كانت اليهود نحن ننقلها عن موسى قالت اليهود نحن ننقلها عن موسى المعصوم باتفاق اهل الملل. نعم. باتفاق اليهود والنصارى او عن العارف المعصوم عن العارف المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير من المسلمين - [01:01:56](#)

ايش كيف الكلام؟ وكيف العبارة تطلع عندك؟ او المعصوم او عن المعصوم مشكلة هذه مشكلة والمحقق لم يكن له فعل ولا ولا جهد ولا سوا شي معصوم وعلى العارف كله حط عليه اي شغلة - [01:02:24](#)

يعني انها تحتاج الى تحقيق او عن المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير من المسلمين نعم التوراة باتفاق الخلق مأخوذة عنه فالتوراة ها باتفاق الخلق في مأخوذة عن موسى ابن عمران هذا الكلام يبي يوضح فيه شيء - [01:03:36](#)

عليه السلام وهو معصوم وانما يطعن من يطعن في نقل بعضها لانقطاع التواتر في المدة لما خرب بيت المقدس. ولم يبق فيه ساكن اكثر من سبعين سنة. فيقول بعض - [01:04:11](#)

الناس ان بعض الفاظها غير حينئذ. ويقول بعضهم لم تغير الالفاظ لم تغير الفاظ جميع النسخ وانما غير الفاظ بعض النسخ وانتشرت النسخ المغيرة عند كثير من الناس حتى لا - [01:04:32](#)

يعرف غيرها. ثم بنو اسرائيل لم يزل فيهم نبي بعد نبي حتى جاء المسيح وبعد المسيح فلم يزال فلم يزال ثم بنو اسرائيل شوي شوي لم يزل فيهم نبي بعد نبي. لم يكن. لم يزل بعد نبي - [01:04:52](#)

حتى جاء المسيح عليه السلام وبعد المسيح فلم يزالوا خلقا كثيرا. لا وبعد المسيح فلم يزالوا خلقا كثيرا ها لا يمكن تواطؤهم في مشارق الارض ومغربها على تغيير نسخ التوراة بخلاف الانجيل فان - [01:05:19](#)

انما نقله اربعة. ومن ومن كتب ومن كتب التوراة والزبور والنبوات من اتباع المسيح. فانما كتبوها من النسخ التي كانت بايدي اليهود واذا قالوا لا اله الا الله المستعان نعم. واذا قالوا كانوا معصومين فهذا ممنوع عند - [01:05:46](#)

مسلمين واليهود وعلى تقدير تسليمه فاليهود ينقلونها ايضا عن المعصوم قبل هؤلاء فلا يمكن مع هذا ان يدعي مدع. واذا قالوا كانوا معصومين. فهذا ممنوع عند المسلمين واليهود. نعم. ها. وعلى تقدير تسليمه فاليهود ينقلونها ينقلوها - [01:06:16](#)

يقولونها ينقلونها ايضا عن المعصوم قبل هؤلاء يعني احتمل انه يريد المعصوم قبل هؤلاء يعني من انبيائهم من فنونها عن المعصوم وعلى تقدير تسليمه فاليهود ينقلونها ايضا عن المعصوم قبل هؤلاء. نعم. فلا يمكن مع هذا ان - [01:06:49](#)

مدع ان النبوات التي عند النصارى تواترت عن المعصوم اعظم من تواترها ما عند اليهود من لا بل لا يشك العقلاء العادلون ان نقل حروف التوراة اصح من نقل حروف الانجيل. وهذا امر يعرف من وجوه متعددة. فان التوراة اخذت - [01:07:39](#)

تعاني من المعصوم باتفاق اهل الملل. وكانت منقولة قبل المسيح بين الانبياء وبين بني اسرائيل. وكان وكانت منقولة قبل المسيح بين الانبياء وبين بني اسرائيل اعظم من نقل الانجيل وكانت منقولة قبل المسيح بين الانبياء وبين بني اسرائيل - [01:08:09](#)

كان كان من بنيه بين الانبياء منه مقولة وكانت منقولة قبل المسيح بين الانبياء من بني اسرائيل. نعم. اعظم من نقل الانجيل. نعم. وبعد المسيح نقلها اليهود والنصارى الله المستعان. نعم - [01:08:39](#)

واذا كان كذلك فاذا وجد ما عند اليهود والسامرة من نسخ النبوات يخالف ما عند النصارى في بعض الالفاظ كان هذا دليلا على ان هذه

الكتب ليست الفاظها منقولة عن نص واحد - 01:09:13

وانه ليس كل لفظ من الفاظها متواترا. والله اعلم. الود. الوجه التاسع لا اله يا محمد المنار المنيب. نام يا علي. الله المستعان.

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:09:33

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه المنار المنيب في الصحيح والضعيف فصل ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيامة يدعون بامهاتهم لا بابائهم. هو باطل والاحاديث الصحيحة - 01:10:21

بخلافه نعم. قال البخاري في صحيحه باب ما يدعى الناس يوم القيامة بابائهم. ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته. فيقال هذه غدره فلان ابن فلان. وفي الباب احاديث اخر غير ذلك - 01:10:39

فصل ومن ذلك حديث حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض احاديث التلقين انهم لم يقال الميت يا فلان ابن فلانة يا فلان ابن فلان ادعى بامي - 01:11:01

كان واخذا من مثل هذا الحديث ان الناس ادعوني يوم القيامة امهات باسماء امهاتهم نعم نعم فصل ومن ذلك حديث حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا ورقص حتى شق قميصه اعوذ بالله - 01:11:37

ومن ذلك حديث حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا. سماعا يعني اناء سمع غناء اعوذ بالله الرسول طرب طرب زعمه زعم الكاذبون زعم الكاذبون مش انت قميصه سبح الله منه - 01:12:02

تراه نعم نعم ورقص حتى شق قميصه فلعن الله واضعه. ما اجرأه على الكذب السمع وحديث لو احسن احدكم والعياذ بالله ما ما اجرأه على كذبه نعم فلعن الله واضعه ما اجرأه على الكذب السمع السمع - 01:12:29

بعض الكذبة يعني يمكن هل يمكن بعض الكلمات مكشوف نعم. ومنها. نعم وحديث لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه. نعم. وهو من وضع المشركين عباد الاوثان وحديث اتخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيامة. واي دولة - 01:12:51

وحديث واي دولة؟ نعم واي دولة حديث موضوع ما علينا به. هم. ما نحتاج نتدبره ولا نفهمه وحديث من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد. موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:23

وحديث من اكل عشق. نعم. من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد لا اله الا الله هذا يستدل به هذي الشهوات على فضل العشق على فضل العشق حتى ان من عشق - 01:13:53

يعني وعف عن الحرام وكتب العشق فانه يكون شهيدا العشق الذي متعلقة والتعلق ببعض الصور هو التعلق ببعض الصور والافتتان بها اذا كان يعني بامر غالب يعني صاحبه مغلوب فانه من من الامور العارضة التي - 01:14:32

اما اذا كان عن تسبب فهو مذموم لانه هو الجاني على نفسه من اطلق بصره بالصور الجميلة حتى يعني علقها علق قلبه ببعضها وتعلق بها بها كان هو هو الجاني على نفسه - 01:15:15

نعم. نعم وحديث من اكل مع مغفور له غفر. نعم. واكل. نعم. وحديث من اكل مع مغفور له غفر له. ما شاء الله عجائب الوظائف هؤلاء طيب ومن اكل مع ولي لله شيصير - 01:15:49

سر وليا نعم وحديث من اكل مع مغفور له غفر له موضوع ايضا وغاية ما روي فيه انه من ام رآه بعض رآه بعض الناس وحديث من قص اظفاره مخالفا لم يرى في عينيه رمدا. من اقبح الموضوعات - 01:16:21

يذكرون لقص الاطفال طريقة معينة ما احفظها نظمها بعض في بعض الابيات وان قصها بهذه الطريقة يعني سبب لسلامة عينيه. ما المحقق ما جاب البيت؟ ها؟ ما في شيء يعني تقصى الوسطى ثم الابهام ثم الخنصر. ما ادري طريقتي - 01:16:48

نعم نعم وحديث اذا ما في تحقيق. ذكر ومن اقبح الموضوعات. لا خلع هذا الكلام ابن القيم مخالفا لم يرى في عينيه رمدا. ما شاء الله لا حول نعم بعده نعم وحديث اذا دعت احدكم امه امه وهو في الصلاة فليجب. واذا دعاه ابوه فلا يجب - 01:17:22

يرويه عبد العزيز ابان القرشي الاموي. قال البخاري تركوه. وقال ابن معين وغيره كذاب. روى حديث موضوعة وحديث جابر في التشهد في اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن الربيع - 01:18:14

عن ابي عاصم عن ابن جرير عن ابي الزبير عنه قال ابن معين حميد هذا كذاب وقال النسائي بشيء فصل وسألت عن حديث لا مهدي
الا عيسى ابن مريم. اسمع - [01:18:37](#)

نعم فصل وسألت عن حديث سألت نعم وسألت عن حديث لا مهدي الا عيسى ابن مريم فكيف يأتلف هذا مع احاديث المهدي
وخروجه؟ وما وجه الجمع بينهما؟ وهل في المهدي حديث صحيح ام لا - [01:18:57](#)

فاما حديث لا مهدي الا عيسى ابن مريم فاما حديث لا مهدي الا عيسى ابن مريم. فرواه ابن ماجة. في سننه عن يونس ابن
عبدالاعلى عن الشافعي عن ابن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مما
تفرد به - [01:19:17](#)

محمد ابن خالد قال محمد ابن الحسين الابري في كتاب مناقب الشافعي محمد بن خالد هذا غير ومعروف عند اهل الصناعة من اهل
العلم والنقل. وقد تواترت الاخبار واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر المهدي - [01:19:57](#)
وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين ويملا الارض عدلا وان عيسى يخرج فيساعده على قتل الدجال وانه يؤم هذه الامة وعيسى
خلفه. وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد هذا وقد - [01:20:17](#)

وقال الحاكم ابو عبد الله هو مجهول وقد اختلف عليه في اسناده. وروي عنه عن ابان ابن ابي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فرجع الحديث الى رواية محمد بن خالد وهو مجهول عن ابان ابن ابي - [01:20:37](#)

في عياش وهو متروك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع. والاحاديث على خروج المهدي اصح اسناده قلت
كحديث عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم - [01:20:57](#)
حتى يبعث رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض وقسطا وعدلا. كما ملئت ظلما وجورا. رواه
ابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن صحيح. قال وفي الباب عن - [01:21:17](#)

وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة. ثم روى حديث ابي هريرة وقال حسن صحيح انتهى. وفي الباب عن حذيفة ابن اليمان وابي امامة
الباهلي وعبد الرحمن ابن عوف وعبدالله ابن عمرو ابن العاص وثوبان وانس ابن مالك - [01:21:37](#)
وابن عباس وغيرهم. وفي سنن ابي داوود عن علي رضي الله عنه انه نظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا كما سماه النبي صلى الله
عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في - [01:21:57](#)

في الخلق يملأ الارض عدلا. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله مزبوة عندي كذا ها في الخلق ولا يشبهه
في الخلق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ
الارض قسطا وعدلا - [01:22:17](#)

كما ملئ الظلم كما ملئت نورا وظلما. يملك سبع سنين. رواه ابو داوود باسناد جيد. من حديث عمران ابن دوار القطان وهو حديث وهو
حسن الحديث عن قتادة عن ابي عن ابي نظرة وروى الترمذي نحوه من وجه اخر - [01:23:03](#)

عن ابي الصديق الناجي عنه. وروى ابو داوود من حديث صالح ابن ابي عن من حديث صالح ابن ابي مريم ابو الخليل عن صاحب له
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل - [01:23:23](#)
من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام. ويبعث اليه جيش
من الشام. فيخسف به بالبيداء بين مكة والمدينة. فاذا رأى الناس ذلك - [01:23:43](#)

فاتاه ابدان الشام وعصائب اهل العراق. فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش. اخواله كلب فيبعث اليهم بعث فيبعثون قبيلة كلب كلب.
نعم. اخوانهم كلب يعني قبيلة كلب نعم. اقواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم. وذلك بعث كلب. والخيبة لمن لم يشهد غنيمته

- [01:24:03](#)

فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم. ويلقي الاسلام بجيرانه في الارض. فيلبث سبعة سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون.
وفي رواية فيلبث تسع. ورواه الامام احمد باللفظين ورواه ابو داوود من وجه اخر عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله ابن الحارث

عن ام سلمة نحوه. ورواه ابو - 01:24:29

يا على الموصل في مسنده من حديث قتادة عن صالح عن صالح ابي الخليل عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد عن ام سلمة والحديث حسن ومثله مما يجوز ان يقال فيه صحيح - 01:24:59

وقال ابن ماجة في سننه حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا ابو داوود الحفري حدثنا ياسين عن ابراهيم محمد ابن الحنفية عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله - 01:25:18

في ليلة وباسين وان كان ضعيفا فحديثه يصرخ للاعتقاد ولم يصلح للاعتقاد. وفي سننه من حديث ابن يا هيثة عن ابي زرعة عن عمرو بن جابر الحضرمي عن عبدالله بن الحارث بن جز الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:38

عليه وسلم يخرج ناس من اهل المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانه. وذكر ابو نعيم في كتاب المهدي نعم. احسن الله اليك. وذكر ابو نعيم في كتاب المهدي من حديث حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق في - 01:25:58

لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله ولكن في اسناده العباس ابن بكار لا يحتج بحديثه وقد تقدم هذا المتن من حديث ابن مسعود وابي هريرة - 01:26:18

وهما صحيحان. وقد قالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة رواه ابو داوود رواه ابو داوود ابن ماجة وفي اسناده زياد ابن بيان وثقه ابن حبان - 01:26:38

وقال ابن معين ليس به بأس. وقال البخاري في اسناد حديثه نظر. وقال ابو نعيم حدثنا خلف بن احمد بن الراهن الرام ومهم رمزي. الرامة هم روزي. ها. في كتابه حدثنا همام ابن احمد ابن ايوب حدثنا - 01:26:58

طالوت ابن عباد حدثنا سويد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعثنا الله من عترة رجلا افرق الثنايا اجل الجبهة يملأ الارض عدلا يفيض المال - 01:27:28

ولكن طالوت وشيخه ضعيفان. والحديث ذكرناه للشواهد. وقال يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده حدثنا قيس بن الربيع عن ابن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 01:27:48

حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم طول الله ذلك اليوم حتى يفتحها يحيى ابن يحيى ابن عبد الحميد وثقه ابن معين وغيره. وتكلم فيه احمد. فقال ابو نعيم حدثنا ابو الفرج الاصبعي - 01:28:08

ابو هاني حدثنا احمد بن الحسين حدثنا نعم احسنت ها نعم يا شيخ افعل هذا ابو نعيم احسن الله اليك على كل حال ذكر بعض اهل العلم ان المهدي روي فيه خمسون حديثا من صحيح وحسن وضعيف - 01:28:28

هذا يدل على يعني ان ان الخبر صحيح ان المهدي من اشراط الساعة وانه سيخرج والله اعلم كيف يكون هذا؟ هذا غيب والله اعلم. وقد ادعى عبر القرون الماضية ادعى خلق كثير من - 01:28:47

المهدوية وكان من اخر ذلك الرجل الذي يعني ادعي ولم يدعي هو اذ دعي له المهدوية جماعة المنسوبون لجهيمان فانهم يعني اختاروا وزعموا ان فلان ابن فلان انه هو المهدي واعتمدوا على احلام ورؤى من ام وصار ما صار - 01:29:14

ايديهم عام اربع مئة من الهجرة الف واربع مئة من الهجرة التي تعرف وهم صالحون لكنهم غلطوا لكنهم غلطوا فيما زعموا وغلطوا فيما فعلوا عفا الله عنا وعنهم. حسبك يا اخي - 01:29:50

هشام السندي بالنيابة لا اله الا الله نعم قال البيهقي غفر الله له لشيخنا وللسامعين في في تتمة الباب قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه اخبرنا الحسن بن علي - 01:30:30

يبني زياد حدثنا عبد العزيز بن عبيد الله الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انصرف ليلة مع - 01:31:04

الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعتة يكثر في الوتر يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي. وترفع بها شاهدي وتحفظ بها غائبي وتبيض - 01:31:24

بها وجهي وتزكي بها علمي. وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء. اللهم اني اسألك رحمة من عندك سأل بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة. اللهم ذا الامر الرشيد والحبل الشديد. اسألك الامن يوم الوعيد والجنة - [01:31:44](#)

يوم الخلود مع المقربين الشهود. انك رحيم ودود فعال لما تريد. وروينا من حديث داود ابن الشاهد عنده فعال لمن؟ لانه يعني سوق بعض الشواهد على اثبات الارادة والمشينة وادلتها لا تحصى من الكتاب والسنة شبت المشينة - [01:32:04](#)

ايات واحاديث يحتاج الى مثل هذا الحديث الذي يبدو عليه الظعف نعم نعم وروينا من حديث داود ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عن جده رضي الله عنهم اخبرنا ابو اخبرنا - [01:32:30](#)

ابو القاسم الحربي ببغداد حدثنا احمد بن سلمان حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا عباس نرسي حدثنا جعفر بن سليمان عن الجريري عن ابي نظرة قال ينتهي القرآن كله الى ان ربك فعال لما يريد - [01:32:52](#)

ينتهي القرآن كله ينتهي. نعم احسن الله اليكم. ينتهي ايش؟ القرآن كله. كله الى ان ربك فعال لما يريد ان ربك فعل لما يريد جاءت يعني المعنى جاء في سورة البروج - [01:33:12](#)

انه يبدي ويعيد وهو غفور ودود ذو العرش المجيد فعال لمن وفي سورة هود ان ربك فعال لما يريد وفي اية والله يفعل ما يشاء هذا المعنى بتفصيل لمن يشاء - [01:33:42](#)

لمن يشاء يبسط الرزق لمن يشاء ادلة اثبات المشينة ما لا تحصى في الكتاب والسنة نعم ورواه معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو نظرة عن جابر او ابي سعيد او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:12](#)

قال في هذه الاية انها قاضية على القرآن كله الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد لا اله الا الله اعد قال في هذه الاية انها عن جابر او ابي سعيد او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال في قال في هذه الاية - [01:34:37](#)

انها قاضية على القرآن كله الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. لا اله الا الله نعم قال المعتمر قال ابي يعني على كل وعيد في القرآن. اخبرنا الاستاذ اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان - [01:35:01](#)

اخبرنا ابو سعيد الرازي حدثنا محمد بن ايوب اخبرنا عبيد الله بن معاذ حدثنا معتمر فذكره. وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد. فان اراد ان يعفو عن المسيء ما اوعده على اساءة فعل. غير انه قد قيده - [01:35:27](#)

وفي اية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهو فيما دون الشرك على كل وعيد في القرآن والله اعلم. نعم. باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. بنفس - [01:35:47](#)

ما شاء الله عليك. نفس الموضوع اعطاه اظن رحمه الله في في هالجانب لا اله الا الله وهذا مقتضى وهذا مقتضى الكمال ربوبيته وكمال ملكه تعالى فعال لما يريد لانه تعالى لا يعجزه شيء ولا يمنعه مانع وهو الواحد القهار. وهو - [01:36:07](#)

وعلى كل شيء قدير هذا راجع الى كمال ربوبيته. وكمال قدرته وتام ملكه فهو يفعل ما يشاء باطلاق فما شاء كان ولا بد وما لم يشاء لم يكن نعم يا محمد - [01:36:47](#)

محمد ها سم احسن الله اليكم اه يقول السائل من الشبكة من روسيا يقول جرت العادة عندنا ان بعض المسلمين يحتفلون يوما ما يسمونه اه نعم يقول وذلك في نهاية كل سنة. وهذا بتقرير ادارة الفتيا بشؤون - [01:37:18](#)

عندنا ومبرر لهم لتجويز هذا العيد بزعمهم هو عدم شعار الدين فيه لان المقصود منه في زماننا هذا هو الاجتماع واطهار فرح السرور وقد يكون في ذلك الاجتماع الموسيقى والاختلاط والرقص - [01:37:52](#)

وبغض النظر على هذه المنكرات ان فتشنا تاريخ هذا العيد نجد ان اول من كان يحتفلون به وهم ققازان التاء التاريخيون وكانوا انذاك يطلبون الارض من دون الله ان تخرج لهم الثمار. فان يطلبون - [01:38:12](#)

الارض ايه. من دون الله. ايه. ان تخرج لهم الثمار. هم. فان حصل المقصود اظهروا الفرح في القادمة فما توجيهكم لمن يحتفل بهذا العيد من المسلمين؟ لا لا لا يجوز الاحتفال بهذا اليوم - [01:38:42](#)

لا يجوز لانه اولا يعني انه يعني من اصلهم من المشركين فهو عيد من اعياد المشركين الاولين وثانيا انه لا اصل له في دين الاسلام

وثالثا ما يجري فيه منكرات كما ذكر السائل - [01:39:02](#)

الواجب على المسلم ان يتجنب هذه الاحتفالات مستغنيا من الله به عليه من دين الاسلام وشرائع الاسلام والواجب على المسلم من يفعل ما يحب الله من الفرائض والمستحبات وان يترك ما نهى الله ورسوله عنه من المحرمات والمكروهات - [01:39:38](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم من يلتزم بقراءة سورة الجمعة في مغرب كل جمعة؟ لا اصل لهذا لا اصل له فهي بدعة الرسول كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة - [01:40:07](#)

الف لام ميم تنزل سجدة وسورة النساء. هذا معروف ويضرب في صلاة الجمعة سبح اسم ربك الاعلى والغاشية. او الجمعة والمنافقون او الجمعة والغاشر اما مغرب الجمعة فليس فيه سنة - [01:40:31](#)

نعم ويقول وبداية سورة الكهف واخرها في صلاة العشية في كل جمعة كذلك حفظوا اول سورة الكهف الذي ورد قراءة سورة الجمعة يوم الجمعة ورد في حديث مشهور ويذكرها اهل العلم فاذا قرأ الانسان يوم الجمعة سورة الكهف يوم الجمعة فحسن - [01:40:47](#)

نرجو ذلك اما قراءة اولها واخرها في صلاة العشاء فهذا لا اصل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ترد احيانا اه في عبارات شيخ الاسلام لفظة قال بعض العارفين فما المقصود - [01:41:15](#)

بها. يعني بعض الصالحين وهذا تعبير صوفي. لكن اه كأنه يريد بعض الصالحين من المنتسبين للعبادة والصلاح. مثلا مثل فلان وفلان ابراهيم ابن ادهم وابو سليمان الداراني وسهل التستري يذكروهم شيخ الاسلام وهم عباد صالحون - [01:41:34](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة كيف يحقق التوكل على الله الدين والدنيا. توكل على الله عمل قلبي عامر من قلبي ما هو بشيء محسوس مشاهد يعني اذا كانت - [01:42:03](#)

اه اعتماد قلبك على ربك مع فعل الاسباب فهذا هو التوكل اعتمد يعني انت تطلب الجنة ولكن لا تعتمد على اعمالك فلتفعل الاعمال الصالحة والفرائض وتجتهد في ذلك ولكن تعلم ان - [01:42:28](#)

ان حصول المطلوب انما يكون برحمة الله لن يدخل احدكم الجنة لن يدخل احد منكم الجنة بعمل وهكذا تطلب الرزق وتفعل الاسباب لكن لا تعتمد على عقلك وحيلتك وانك إنسان قادر وعندك صنعة لا نام بل تعتمد على ربك وتتوجه الى ربك وتدعو ربك نعم -

[01:42:51](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل بعضهم يرسل في اخر ساعة من الجمعة يقول اشفعوا لنا عند ملك الملوك تؤجر يريد الدعاء فما الحكم؟ كذلك هذا ارى انه بدعة المسلم يدعو لنفسه وللمؤمنين. وبدون ان تطلب الدعاء من فلان او فلان. لا تطلب الدعاء - [01:43:18](#)

نعم. لفظ الشفاعة ساهل انت اذا صليت على الميت فانت الشافع شفاعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما نصيحتكم لبعض طلبة العلم؟ ممن اصبح لا يتأثر بنصوص - [01:43:48](#)

الوعيد ويقول انها نصوص وعيد وهي تحت المشيئة ونحن متحصنون بالتوحيد فتمر عليهم وكأن هذا اعوذ بالله. هذا خذلان وخديعة من الشيطان سبحانه الله هذا هذا فيه نزعة الارجاء نزعة الارجاء - [01:44:11](#)

وهو يعني عدم الخوف من من وعيد الله وعدم الحذر من معاصي الله فهذا منهج باطل ومنكر. بل على المسلم ان يخاف الرسول اذا مر باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب تعوذ - [01:44:36](#)

اعوذ بالله من النار نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان من اسباب منع احداث الاعياد ان تخصيص الازمان بالتعظيم هو من شؤون الربوبية لان الله هو خالق الزمان - [01:45:02](#)

بمعنى صحيح يعني دينا دينا عادة عن الناس اذا صار لهم يوم يجتمعون فيه اه مثل الدورية دورية عزيمة يوم الجمعة نسوي عشا ويجتمعون اجازة لكن بناء ذلك على اساس انه دين الدين ما شرع الله. الدين ما شرعه الله. فلا دين الا من شرع الله. نعم - [01:45:22](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما معنى ذو الجلال والاکرام؟ ذو العظمة وهو المستحق للاکرام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تكبيرات الانتقال في الصلاة. اذا لم تقع بين الركنتين هل تبطل الصلاة - [01:46:01](#)

يا ما تبطل الصلاة. نعم. لكن ينبغي ان تكون بين المسلمين. نعم توكل على الله - [01:46:24](#)